

The Effectiveness of Blended Learning by Using Wiki in Developing on Writing Skills among male and female Basic Grade Six Students in The Sultanate of Oman

Amal Saleem Mohammed Alshabibi

Abstract: The study aimed to test the effectiveness of blended learning using wiki in developing written expression skills for sixth grade students. The researcher used the quasi-experimental approach. To achieve this, the researcher adopted an achievement test and a list of skills for written expression (Soliman, 2016) that was previously presented to a group of specialized referees to ensure their validity. And the test reliability is calculated by internal consistency.

The study sample was divided into two experimental groups that included 30 students who studied the description lesson in the book My Writing Skills through the application of wiki, and a control sample of 30 students studied the same lesson in the traditional way, and after completing the experiment, a written expression skills test was applied to the two groups.

The results indicated that there were statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the mean scores of the two experimental groups and obtained an overall average (34.57 out of 42), in contrast to the control receiving an overall average (30.33 out of 42), in a test attributed to the blended learning strategy. By using wiki, and in basic skills of written expression, where the experimental in the content skill got an average (14.7 out of 18) and the control got (12.8) and in the skill of form and organization; Empiric got average (7.77 out of 9), control (7.33), and finally language and style skill; The experimental got a mean (12.1 out of 15), while the control (10.2). The differences were statistically significant in the skills of content, language and style in favor of the experimental group, while the differences between the two groups were not significant in the skill of form and organization,

Based on these results, the researcher recommended paying attention to developing written expression skills among students by adopting blended learning using wiki and training Arabic language teachers on how to use it, in addition to expanding the use of blended learning strategy using wiki to teach other Arabic language skills such as reading and grammar.

Keywords: wiki, blended learning, written expression skills, Sultanate of Oman.

فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب السادس الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

أمل بنت سليم بن محمد الشبيبي

المستخلص: هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس الأساسي واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة اختباراً تحصيلياً وقائمة مهارات للتعبير الكتابي (سليمان، 2016) التي عرضت مسبقاً على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من صدقها وتم حساب ثبات الاختبار بالاتساق الداخلي.

قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين؛ تجريبية شملت 30 طالباً درسوا الوصف المقرر في كتاب مهاراتي في الكتابة عبر تطبيق الويكي، وعينة ضابطة؛ شملت 30 طالباً درسوا نفس الدرس بالطريقة التقليدية، وبعد الانتهاء من التجربة طبق اختبار مهارات التعبير الكتابي على المجموعتين. وقد دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية وحصلت على متوسط كلي (34.57 من 42)، في مقابل حصول الضابطة على متوسط كلي (30.33 من 42)، في اختبار يعزى إلى استراتيجية التعلم المدمج باستخدام الويكي، وفي المهارات الأساسية للتعبير الكتابي، حيث حصلت التجريبية في مهارة المحتوى على متوسط (14.7 من 18) وحصلت الضابطة (12.8) وفي مهارة الشكل والتنظيم؛ حصلت التجريبية على متوسط (7.77 من 9) والضابطة (7.33) وأخيراً مهارة اللغة والأسلوب؛ حصلت التجريبية على متوسط (12.1 من 15)، فيما الضابطة (10.2)، وكانت الفروق دالة إحصائياً في مهارتي المحتوى واللغة والأسلوب لصالح المجموعة التجريبية، فيما لم تكن الفروق بين المجموعتين دالة في مهارة الشكل والتنظيم،

وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الباحثة بالاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب باعتماد التعلم المدمج باستخدام الويكي وتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدامها، بالإضافة إلى التوسع في استخدام استراتيجية التعلم المدمج باستخدام الويكي لتدريب مهارات اللغة العربية الأخرى كالقراءة والنحو.

الكلمات المفتاحية: الويكي، التعلم المدمج، مهارات التعبير الكتابي، سلطنة عمان

المقدمة.

تشمل اللغة العربية أربع مهارات رئيسية: القراءة والاستماع والتحدث والكتابة، وتعد الكتابة أهم مهارة من مهارات الاتصال اللغوية لذلك يحتل موضوع التعبير الكتابي مكانة مهمة في الوحدات التعليمية فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببقية المهارات كما أن الطالب يحتاج لهذه المهارة ليس لمادة اللغة العربية فقط وإنما لبقية المواد أيضاً ليعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة.

وينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين: تعبير وظيفي والغرض منه تنظيم اتصال الناس بعضهم ببعض ومن أمثلته كتابة الرسائل والمقالات والإعلانات والذكرات والنشرات، وتعبير إبداعي والغرض منه نقل المشاعر والخواطر والأفكار إلى الآخرين بصورة مشوقة، ومن أمثلته كتابة المقالات والمسرحيات والنظم الشعري والوصف وتأليف القصص.

وينقسم التعبير من حيث الأداء إلى: تعبير شفوي وهو التعبير عن المشاعر والمواقف الاجتماعية شفاهة سواء كان بطريقة إبداعية أو وظيفية، وتعبير كتابي وهو التعبير عن المشاعر والمواقف الاجتماعية كتابة ويتضمن كتابة الرسائل وإعداد الملخصات والتقارير وشروحات الأبيات الشعرية أو النثر والوصف والاجابة عن اسئلة الاختبارات (شحاته، 2010؛ مذكور، 2006؛ وزارة التربية والتعليم، 2013)

ولقد حظي التعبير الكتابي اهتمام من الباحثين كونه ركناً أساسياً لبقية فروع اللغة العربية فهو مرآة لما يجيش في عقول الطلاب من أفكار ومشاعر تظهر في كتاباتهم المثيرة بتنوع أفكارهم وحرصاً على تعبيرهم الأدبية وتعينهم على التفاعل مع مجتمعهم بشكل أفضل وهذا ما أكدته دراسة (القرني، 2012).

ورغم أهمية هذه المهارة إلا أن بعض الطلاب قد يفشلون في اكتسابها لعدة أسباب متنوعة، وقد أشارت دراسة (جعدي، 2020) إلى عدم تمكن بعض الطلاب من مهارات التعبير الأساسية ويظهر ذلك من خلال شيوع الأخطاء الإملائية والنحوية وتفكك المعاني والجمل وعدم ترابطها وتنسيقها.

ويعد التعلم المدمج من "الاستراتيجيات التعليمية التي يتم فيها خلط أو مزج سمات التعلم التقليدي الذي يتم وجهاً لوجه مع سمات التعليم الذي يتم عن بعد ضمن عملية منظمة ومتكاملة" (عبد العاطي، 2016، ص18)

ولاستخدام التكنولوجيا أثر إيجابي في التعليم كما أكدت على ذلك دراسة (سلمان، 2018)، وتأتي أهميته في تنمية التحصيل وزيادة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية وهذا ما أكدته دراسة كل من (الطريحي، 2016؛ سلامة وآخرون، 2018؛ عبد الغفار، 2018). وتعد تطبيقات الويب 0.2 من أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي لها الأثر الكبير على العملية التعليمية من حيث تدعيم العمل التعاوني والتعلم الذاتي للطلاب وإتاحة الفرصة لمشاركة المعلومات وتبادل الخبرات بين الطلاب ومن هذه التطبيقات: الويكي والبودكاست والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعية (Grote, 2013). لذلك جاء هذا البحث للوقوف على أسباب هذا الضعف وتأثير التعليم المدمج باستخدام تطبيق الويكي على مهارة التعبير الكتابي على طلاب الصف السادس الابتدائي.

مشكلة الدراسة:

من خلال اهتمام الباحثة بمجال التعليم بشكل عام وما يختص بمجال القراءة والكتابة باللغة العربية على وجه التحديد ومن خلال ما يتم مناقشته مع مدرسي اللغة العربية بشكل دوري عن أهم التحديات والصعوبات التي يتعرض لها التدريس في هذا المجال، لاحظت الباحثة وجود تكرار لطرح موضوع تدني مستويات الطلبة في مهارة التعبير الكتابي، من أكثر معلمي مادة اللغة العربية في مدارس ومراحل دراسية مختلفة، ولهذا قامت الباحثة بإنشاء حساب إلكتروني على شبكة التواصل الاجتماعي (WhatsApp) جمع الباحثة مع نخبة من مدرسات المادة لمناقشة أصل وجود المشكلة وأسبابها وقد أجمعن على وجود ضعف في التعبير الكتابي لدى نسبة كبيرة من الطلاب وقد توصلت تلك المناقشات إلى أن هناك عدة أسباب للمشكلة تتمحور حول المعلم والطلاب والمنهج الدراسي وطرق التدريس والإدارة المدرسية وبالتحديد أكثر تبين أن هذا الضعف يتمثل لدى الطلاب في عدم القدرة على ترتيب الأفكار بشكل متسلسل في المواضيع التعبيرية وكثرة الأخطاء الإملائية واللغوية وعدم ترابط الجمل والكلمات والخروج عن الموضوع الرئيسي في التعبير، وعدم استخدام الأمثلة والشواهد المناسبة وضمور شخصية الطالب وعدم ظهوره في المادة، وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات العمانية منها دراسة (العامري، 2008) و(البوسعيدي، 2008) و(المياشي، 2012) والتي خلصت إلى وجود ضعف في مدى تمكن الطلاب من هذه المهارات، وكذلك أكد كل من (الظفيري، 2017) و(السنوني، 2020) على تدني مستويات التعبير الكتابي لدى الطلاب واقترحت بعض الحلول والتوصيات لعلاج لهذه المشكلة ولتأكيد هذه الملاحظات قامت الباحثة بإعداد استبان وزع على ثلاث مدارس، اثنان منهما في محافظة جنوب الباطنه والثالثة في محافظة مسقط قصدت معلمات اللغة العربية بهدف التأكد من وجود المشكلة وبيان أسباب الضعف في مهارة التعبير الكتابي من وجهة نظرهن وبهدف استطلاع آرائهن حول المشكلة كونهن في الميدان، حيث أنت نتائج الاستبانة على النحو التالي:

ترى 63% من المعلمات أن أسباب الضعف في التعبير الكتابي متداخلة بين المعلم والطالب والمنهج والأسرة والمجتمع، بينما تعزو 26% أسباب الضعف إلى المنهج الدراسي و10% منهن يرجعن السبب إلى الطالب نفسه، وترى الباحثة أنه لا يمكن أن نلقي اللوم على الطالب وحده وخصوصا في مراحل التعليم الأساسية. كما أن التحصيل الدراسي للطلاب يرتبط بسماته الشخصية وقدراته العقلية والانفعالية وخصائصه ومستوى دافعيته للتعلم ووجود قذوة ايجابية تعزز اتجاهاته نحو التعلم (الحبيشي، 2020) وجزير بالذكر أن الطلاب من ذوي صعوبات التعلم يحضون برعاية خاصة ضمن برامج محددة من معلمات مختصات بصعوبات التعلم (مسافر، 2020).

وعند سؤال المعلمات عن مدى فاعلية المنهج الدراسي وهل هو معد بشكل جيد لتنمية مهارة التعبير الكتابي أجابت 55% منهن بالنفي وترى الباحثة أنه على الرغم من سعي الوزارة الدائم لتحسين مستوى الطلاب في مهارات التعبير الكتابي من خلال تطوير المناهج ووضع أهداف تعليمية تعنى بالارتقاء بمستوى الطالب إلا أن المشكلة ما زالت موجودة رغم تلك الجهود، لذلك ترى الباحثة أن المشكلة لا تكمن في المناهج كما ترى النسبة المذكورة من المعلمات ذلك!

وترى 95% من عينة الاستبانة بأن إدارة المدرسة لا تقوم بالدور المأمول في تعزيز مهارة التعبير الكتابي بإقامة المسابقات الأدبية على مستوى المدرسة أو على مستوى المدارس والباحثة هنا غير مهتمة بالجانب الإداري. كما لاحظت الباحثة أن متوسط الحصص المخصصة لمهارة التعبير هي حصة واحدة أسبوعياً وأرى أنها لو استغلت بشكل جيد وبدون إهمال لأتت ثمارها فعدد الحصص لا يعد سبباً لضعف الطلاب في هذه المهارة بالإضافة إلى أن هذه المشكلة تعد إدارية وليست مجالاً للبحث.

وعند السؤال عن مدى استخدام التطبيقات والأدوات التكنولوجية أثناء حصص التعبير أجابت بالنفي ما نسبته 65%، بينما 10 معلمات من أصل 18 معلمة أجبن على سؤال ما أهم استراتيجيات وطرق التدريس التي تتبعها في تدريس مهارة التعبير باستراتيجية الحوار والمناقشة كاستراتيجية رئيسية بالإضافة إلى استراتيجية التعلم التعاوني والتخيل والاستعانة بالصور، ومن وجهة نظر الباحثة فإن طرق تدريس المعلم وعزوفه عن استخدام التكنولوجيا قد يكون له دور رئيسي في ضعف مهارة التعبير لدى الطلاب، ولقد أكدت دراسة (الوعري والبصيص، 2019) على دور استراتيجيات التدريس والطرق والأساليب المستخدمة في تدريس التعبير في رفع مستوى التعبير الكتابي لدى الطلاب، وفي ندوة " الكتابة تعليمًا وتعلماً " التي أقيمت في سلطنة عمان (2015) وضعت عدة مقترحات وتوصيات لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب من أهمها استخدام التكنولوجيا في التدريس وتدريب المعلمين عليها، لذلك ارتأت الباحثة البحث في هذا الجانب للوقوف على السبب الرئيس للمشكلة، فنظراً لأهمية التكنولوجيا في التعليم بعامه وفي تدريس التعبير الكتابي بشكل خاص فإن الباحثة تتوقع التأثير الإيجابي للتكنولوجيا في رفع مستوى الطلاب في مهارة التعبير نظراً لخصائص الطلاب من الجيل الجديد وهذا ما أكدته دراسة (الراشدية، 2019) التي تناولت تأثير استخدام التكنولوجيا عبر وحدات تعليمية إلكترونية وكانت ذات فاعلية في تنمية مهارات التعبير لدى العينة المستهدفة. ويتميز تطبيق الويكي بالسهولة والبساطة والعمل التشاركي التي تجعل منه أداة ذات فاعلية تعليمية كما أكدت على ذلك الكثير من الدراسات مثل دراسة (بدوي، 2019) و(زعرع، 2020) وبناءً على ما سبق تولد لدى الباحثة الإحساس بضرورة الوقوف على هذه المشكلة لذلك فإن هذه الدراسة ستعنى بالبحث عن فاعلية التعليم المدمج باستخدام تطبيق الويكي على مهارات التعبير الكتابي.

حيث تتلخص مشكلة الدراسة في ضعف مهارة التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بسلطنة عمان وهل للتعليم المدمج باستخدام تطبيق الويكي تأثير على هذه المهارة؟

اسئلة الدراسة

ما فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس؟

الفروض:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مدى فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة:

1. أصحاب القرار وتحثهم على استخدام التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية.
2. القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية من خلال تضمين تطبيق الويكي سيسبب في أدلة المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الثامن.
3. مشرفي اللغة العربية ومعلمها عن طريق تزويدهم بألية تطبيق الويكي لتوظيفها في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
4. الإفادة من معايير تصميم الباحثة لموقع الويكي وكيفية توظيفه في دروس التعبير المتعلقة بمنهج الصف الثامن.
5. الإفادة من معايير تصحيح التعبير الكتابي التي أعدتها الباحثة.
6. تنمية اتجاهات المعلمين والمتعلمين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- الحدود البشرية والمكانية: طلاب الصف السادس الأساسي وعددهم 60 طالباً وطالبة في محافظة جنوب الباطنة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019

مصطلحات البحث

- التعبير الكتابي: عرفه مجاور (2000، ص222) بأنه: "إمكانية الفرد التعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ من الوصول إلى ما يريده الكاتب في سهولة ويسر".
- وعرفه (صومان، 2014:24) "التعبير الكتابي هو أن ينقل الطالب أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء خط) وقواعد النحو (نحو، صرف) وعلامات الترقيم المختلفة".
- يعرف بأنه "قدرة التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار، بعبارة صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتمريتهم على التحرير بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار، وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض" (البجة، 2016: 214)
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: "وسيلة اتصال بين الأفراد للتعبير عما يجول في عقولهم من أفكار باستخدام تقنية حديثة (الويكي) بهدف تحقيق رسالة ما والوصول إلى حالة من التكيف مع المحيط عن طريق حل مشكلاته".

- التعلم المدمج: ويعرفه زيتون (2005: 17) بأنه: " إحدى صيغ التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس".
- وتعرفه الباحثة بأنه: " استخدام التكنولوجيا الحديثة متمثلة في تطبيق الويكي في الغرفة الصفية في الموقف التعليمي المعتاد بحضور الطلاب بهدف تنمية مهاراتهم الكتابية".
- الويكي: ويعرف بأنه: " أحد تطبيقات web2.0 ويعد تطبيق لإدارة محتوى صفحات يمكن إضافتها وتحديثها وتعديلها من قبل المستخدم دون أي قيود فيما يشبه التأليف المشترك" (عبد العاطي، 2015، ص153)
- وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " تطبيق إلكتروني يسمح للمعلم بإضافة روابط وصور ومقاطع فيديو خاصة بمادة التعبير الكتابي تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم في التعبير الكتابي بشكل تعاوني".

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- التعبير الكتابي

صور التعبير الكتابي

للتعبير الكتابي عدة صور وهي كما عددها السفاسفة (2011، ص180):

- كتابة الأخبار
 - الإجابة الكتابية عن الأسئلة بعد القراءة الصامتة
 - التعبير الكتابي عن الصور
 - كتابة المذكرات واليوميات والتقارير
 - تلخيص القصص كتابة
 - إعداد الكلمات لإلقائها في المناسبات
 - كتابة الرسائل بأنواعها
 - كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات
 - نثر الأبيات الشعرية وكتابتها
 - تأليف قصص في غرض معين أو تكملة قصص ناقصة أو تطويل قصص قصيرة.
- ومن هذا التنوع في صور التعبير تنبثق أهميته التي تتمثل في كونها وسيلة اتصال بين الفرد والمجتمع المحيط به فلا بد أن تكون هذه الوسيلة واضحة وصحيحة وخالية من التشويش (عاشور ومقدادي، 2005).

مجالات التعبير الكتابي:

وتظهر أهمية التعبير من خلال أربعة مجالات:

1. المجال الشخصي: وتساعد الطالب على صقل شخصيته وتحقيق ذاته واستثمار قدراته ومواهبه.
2. المجال الفني: حيث يهدف التعبير إلى تمكين المتعلم من التعبير عن عواطفه ومشاعره بأسلوب فني مؤثر يجعل القارئ يتفاعل ويستمتع بهذا الفن.

3. المجال الاجتماعي: وذلك من خلال الأثر الرئيس للتعبير في تسجيل التراث الإنساني وربط حاضر الشعوب بماضئها، كما أن للكتاب المبدعين تأثير بالغ على المجتمع سواء في مجال السياسة أو التوجيه والإرشاد.
4. المجال التربوي: فالتعبير يتيح الفرصة أمام الطلاب على البوح بأفكارهم مع الحرص على تنظيمها وانتقاء الألفاظ والتراكيب وجودة الصياغة وتنسيق الأسلوب مما يتيح للمعلمين اكتشاف مستويات الطلبة والوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها وتشجيع الموهوبين ليكونوا أدياء المستقبل. (جاد، 2016؛ البجة، 2016)
- لذلك باتت أهداف التعبير في المجال التربوية والتعليم محددة إذ يهدف تدريس التعبير إلى تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وحاجاتهم بشكل صحيح، كما يهدف إلى تزويدهم بالألفاظ والتراكيب التي تبني حصيلة لغوية جيدة لاستخدامها في الكتابة والتحدث، ولا شك أن تدريس التعبير يكسب الطلاب قيماً واتجاهات ومعارف إيجابية نحو نفسه ووطنه ودينه ومجتمعه وهيؤه لمواجهة المواقف الحياتية وتعينه على استخدام حواسه بالشكل السليم؛ مما ينمي من مهاراته العقلية المتنوعة، ويهدف أيضا إلى تعويد الطلاب على ترتيب الأفكار وتنظيمها وتسلسلها والربط فيما بينها. (صومان، 2014)

أسس التعبير الكتابي:

- ولكي يحقق المعلم الأهداف السابقة يجب عليه مراعاة مجموعة من الأسس أثناء تدريسه للتعبير ومن هذه أهم هذه الأسس:
- أ- الاهتمام بالمعاني قبل الألفاظ.
 - ب- إتاحة الفرصة للطلاب باختيار الموضوعات تمثل اهتماما أكبر لديهم وتتصل بخبراتهم وخاصة الخبرات المباشرة وتناسب مع مستواهم العمري والمعرفي.
 - ج- تنوع المواضيع والمجالات بحيث لا تسبب الملل.
 - د- مناقشة أفكار الموضوع والتحدث حوله قبل الشروع في الكتابة.
 - هـ- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة بحيث تسهل العملية للطلاب.
 - و- أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في التعبير الدقيق السليم.
 - ز- لزوم ربط التعبير الكتابي ببقية فروع اللغة العربية واستثمارها في التدريب على مهارات التعبير.
 - ح- مراعاة الفروق الفردية وذلك بزيادة تدريب الطلاب ذوي المستويات الضعيفة وإبراز مهارات الطلاب ذوي المستويات المتقدمة.
 - ط- الحرص على تزويد الطالب بمهارات جديدة كل حصة مع ضرورة تثبيت المهارات السابقة.
 - ي- توجيه الطلاب إلى القراءة الحرة والمطالعة بهدف إثراء الحصيلة اللغوية والخبرات والمعارف التي يمكن توظيفها في التعبير. (مقلد، 1998؛ الشروف، 1999؛ عاشور ومقداوي، 2005).

مهارات التعبير الكتابي:

- ولكي يحقق التعبير الكتابي أهدافه لابد أن يتحلى الطالب بعدة مهارات أساسية، ولقد تعددت تقسيمات الباحثين والمتخصصين لمهارات التعبير الكتابي فقد قسمها الراميني (2007) كالآتي:
1. مهارات عامة تتضمن صحة الرسم الإملائي، سلامة النحو والصرف، دقة توظيف الاقتباسات، كتابة العنوان الرئيس والعناوين الفرعية والمقدمة والخاتمة، مهارة التلخيص والربط الجيد بين الجمل والفقرات.
 2. مهارة اللفظة وتتضمن الدقة في اختيار اللفظ المناسب في الموقف المناسب بشكل خالي من التكرار والألفاظ العامية. والمهارة الثالثة هي مهارة الجملة وتتضمن اختيار الجمل المناسبة وسلامة تركيبها وترتيبها.

3. مهارة الفكرة من حيث وضوحها وتنوعها وتسلسلها ودعمها بالأدلة والبراهين.
 4. مهارة الفقرة وتشمل ترتيب وتنظيم الفقرات وتوزيع الأفكار بين الفقرات.
- وترى الباحثة أن تمكن الطلاب من هذه المهارات يعد ضرورياً لمساعدة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بدقة ووضوح وعلى تنمية قدراتهم العقلية واللغوية.
- من خلال ملاحظة أعمال الطلاب في دروس التعبير تتضح مظاهر الضعف في التعبير الكتابي، ومن الملاحظ أن مظاهر الضعف متعلقة بضعف الطالب في المهارات، وهي كما أشارت إليها سليمان (2016، ص21) كالتالي:
1. إهمال ترتيب الأفكار بطريقة منطقية.
 2. التواء العبارات واضطراب الأسلوب مما يصعب على القارئ فهم المقصود.
 3. ضحالة الأفكار وعدم التركيز على الفكرة الرئيسية.
 4. ضعف الطالب في القدرة على ربط الفقرات والأفكار.
 5. عدم استخدام أدوات ربط مناسبة.
 6. كثرة الأخطاء النحوية والإملائية.
 7. عدم استخدام أدوات التقييم أو استخدامها بطريقة غير صحيحة.

أسباب الضعف في التعبير الكتابي:

نلاحظ أن أسباب الضعف متنوعة وتعزى إلى العديد من العوامل والأسباب المتشعبة وفيما يلي تفصيل لبعض الأسباب، بحيث يمكن تصنيفها كما صنفها القطيطي (2017) إلى:

- أسباب متعلقة بالمعلم: يعد المعلم محور العملية التعليمية وفي حالة وقوعه في أخطاء سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة فإن ذلك يؤثر على أداء الطلاب منها:
 1. أن بعض معلمي اللغة العربية لا يربطون فروع اللغة العربية والأنشطة المدرسية بالتعبير للاستفادة منها.
 2. اختيار مواضيع مكررة لا تلامس واقع الطلبة ويصعب التفاعل معها.
 3. إهمال بعض المعلمين لحصص التعبير وعدم استغلالها لتنمية مهارات التعبير لدى الطلاب.
 4. عدم التنوع في استراتيجيات التدريس.
- ولقد أكدت دراسة العتيبي (2019) أن استخدام استراتيجيات تكنولوجيا حديثة يؤثر إيجابياً في تنمية مهارات التعبير، حيث أكدت الدراسة فاعلية استراتيجية الصف المقلوب التي تعتمد على التقنية والانترنت في تنمية هذه المهارات.
- كما أكدت دراسة عليان (2018) على أهمية الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي، فقد قامت الباحثة بدراسة أثر القصص المصورة المحوسبة وتوصلت نتائج دراستها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للعينة التجريبية التي خضعت للتدريس باستخدام الاستراتيجية.
- عدم متابعة أعمال الطلاب لتقديم التغذية الراجعة المناسبة واستخدام اساليب تصحيح غير سليمة كالاكتفاء بالنظر أو الشطب على الأخطاء الإملائية. (مقلد، 1998)
- أسباب متعلقة بالطالب نفسه: قد يقوم التلميذ ببعض الممارسات التي من شأنها أن تضعف مهارة التعبير منها:
 1. قلة القراءة والمطالعة الحرة التي قد تثرى من حصيلة الطالب اللغوية والأفكار المتجددة.
 2. ابتعاد الطالب عن الأنشطة اللغوية المدرسية كالاشتراك في الإذاعة أو الصحافة المدرسية.

• أسباب متعلقة بالأسرة والمجتمع: فبعض الأسر لا تتيح لأبنائها فرصاً للحوار والمناقشة وتحرمهم من الاختلاط بالآخرين مما يؤثر على الطفل سلباً في التعبير عن رأيه ومشاعره كما أن سيادة العامية في الأسرة والمجتمع بشكل عام تؤثر في تدني المخزون اللغوي لدى الطالب حتى وسائل الإعلام باتت تميل إلى التحدث بالعامية فأصبحت تؤثر سلباً أيضاً على الطفل (البج، 2007).

وترى الباحثة أن الاستراتيجيات التي يتبعها المعلم تعد من أهم أسباب الضعف كما ذكرنا ذلك سابقاً لذلك ارتأت الباحثة البحث عن حلول لمشكلة الضعف في مهارات التعبير الكتابي من خلال دمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني أو ما يعرف بالتعلم المدمج.

ثانياً: التعلم المدمج تم نقل التعاريف

متطلبات بيئة التعلم المدمج:

ولبيئة التعلم المدمج عدة متطلبات حددها محمد (2020) فيما يلي:

- توفير بنية تكنولوجية جيدة في المؤسسة التعليمية متضمنة أجهزة حاسوب وشبكات إنترنت.
- تدريب كل من المعلمين والمتعلمين ليتمتعوا بمهارات جيدة في التعامل مع التكنولوجيا.
- تصميم المناهج بما يتناسب مع هذا النوع من التعليم.
- أن يصبح المعلمون مرشدين وموجهين للعملية التعليمية قادرين على تصميم البرامج المناسبة للعملية التعليمية.

وترى الباحثة أن أغلب مدارس السلطنة تتمتع ببيئة ملائمة للتعلم المدمج حيث تم تجهيز المدارس بأجهزة حواسيب وشبكات إنترنت، كما تقام دورات تدريبية بشكل دوري للمعلمين في جميع التخصصات.

وللتعلم المدمج عدة نماذج يصنفها المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات إلى ثلاث نماذج رئيسية وهي:

1. نموذج تقوده المهارة: وهو يجمع بين التعلم والخطو الذاتي بدعم المعلم لتطوير مهارات ومعارف الطالب وذلك من خلال تقديم تغذية راجعة منتظمة من خلال أدوات متنوعة كالبريد الإلكتروني أو منتديات المناقشة أو وجهاً لوجه في اللقاءات التقليدية.
2. نموذج يقوده الاتجاه: الذي يدمج أدوات ووسائل متنوعة بهدف تعزيز اتجاهات وسلوكيات محده لدى الطلاب.

3. نموذج تقوده الكفاءة: وهو يدمج أدوات دعم الأداء مع مصادر إدارة المعرفة والاستشارات لتطوير كفاءات محددة لنقل المعرفة. (الفي، 2011، ص30)

وسوف تتخذ الباحثة من التصنيف الأول نموذجاً يتم العمل به في هذا البحث وذلك باستخدام تطبيق الويكي لتنمية مهارة الطلاب في التعبير الكتابي خلال اللقاء التقليدي وجهاً لوجه وتقديم بعض الإرشادات والتغذية الراجعة المباشرة للطلاب.

وفي دراسة أجراها الظفيري وآخرون (2017) بعنوان "أثر استخدام التعلم المدمج في علاج صعوبات القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" توصل فيها إلى مدى فاعلية التعلم المدمج في علاج تلك الصعوبات بعد أن قام بإجراء تجربة الدراسة على عينة تكونت من 40 طالباً ممن يعانون من صعوبات في تعلم القواعد النحوية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية لإجراء تجربة البحث.

وللتعلم المدمج عدة مميزات وأهمها رفع التحصيل الدراسي والمعرفي للطلاب وزيادة قدرتهم على تطبيق أساليب التعلم وتوسيع خبراته، وقد تناولت دراسة (سعيد، 2020) برنامج قائم على التعلم المدمج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي في اختبار صعوبات القراءة. وأكدت دراسة (الطيري، 2017) على فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي سبيس على تنمية مهارات كتابة الإملاء لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي وقد تكونت عينة البحث من (60) طالباً تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تقديم أسس للتعليم المدمج تتناسب مع مهارات الكتابة الإملائية كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح العينة التجريبية، وأشارت دراسة (Sezon, 2015) إلى أثر التعلم المدمج في زيادة التحصيل اللغوي وزيادة المفردات باللغة الإنجليزية.

ثالثاً: الويكي

اختارت الباحثة تطبيق الويكي لدمجه مع العملية التعليمية التقليدية مناسبة خصائصه مع مشكلة البحث،

ولقد تعددت تعريفات الويكي في الأدبيات فقد عرفه الحلفاوي (2015، ص566) بأنه "موقع عبر الإنترنت تم بناؤه بطريقة من شأنها أن تسمح للمتعلمين بالتغيير الدائم للمحتوى من خلال العمل الجماعي في التأليف والتعديل وبالاعتماد المحدود على لغة Html".

إن الفلسفة التي يقوم عليها العمل على منصات الويكي تهدف إلى تعزيز العمل التشاركي والجماعي والتفاعل بين الطلاب وتنمية مهارات تبادل الأفكار والمعرفة لذلك تظهر للويكي عدة فوائد تعليمية وهي كما ذكرها كل من (عبد العاطي، 2015؛ عجينة، 2016):

- تطوير مهارات الكتابة والقراءة وفهم المعلومات من خلال التدقيق فيها وتصحيح الأخطاء.
 - تطوير طرق التعبير والتواصل عن طريق مجموعة من الوسائط المتعددة.
 - تنمية المهارات اللغوية حيث تساعد الويكي على صقل مهارات التعبير والقراءة خلال تحرير المقالات. ولقد أشارت دراسة (المياء، 2017) إلى فاعلية التدريس باستخدام الويكي على تنمية مهارات كتابة المقال الأدبي.
 - تنمي لدى الطلاب مهارات التعلم النشط، كما تنمي التفكير الناقد لديهم والمهارات الذهنية الأخرى كالتحليل والتركيب وحل المشكلات.
 - تكسب الطلاب حس المسؤولية والالتزام بالتوجهات المحددة ومهارات العمل الجماعي.
- وفي دراسة قام بها الطيفيري (2017) لمعرفة فاعلية التدريس باستخدام محررات الويكي التعاونية والتنافسية على تنمية مهارات الدراسات الاجتماعية، حيث تكونت عينة البحث من (60) طالباً بالصف السابع في مدينة الجبيل بالكويت حيث قسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى درست باستخدام محررات الويكي التعاونية والمجموعة الثانية درست باستخدام محررات الويكي التعاونية، وتوصلت الدراسة إلى أن كلا المجموعتين تأثرت بزيادة التحصيل المعرفي.

وترى الباحثة أن تطبيق الويكي يعد الأنسب لمشكلة التعبير الكتابي إذ تعد تطبيقات الويكي التعليمية من أكثر التطبيقات دعماً لعملية الكتابة وتماشياً مع مراحل الكتابة ابتداءً من كتابة المسودات والمراجعة والتحرير مروراً بمراحل الكتابة المختلفة وانتهاءً بنتائج العمل النهائي، ويراعي الويكي الكتابة ليس باعتبارها منتج نهائي فقط وإنما

باعتبار الكتابة عملية يقوم بها الطلاب بشكل تعاوني وتشاركي بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم Parke, Chao, (2007)

كما أكدت دراسة (العجمي، 2019) على أهمية وأثر استخدام تطبيق الويكي في تنمية مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف التاسع حيث تكونت عينة الدراسة من (38) طالب قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

3. منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج شبه التجريبي الذي يهدف إلى معرفة أثر التعليم المدمج باستخدام تطبيق الويكي وهو المنهج الأكثر مناسبة وشيوعاً في موضوعات تكنولوجيا التعليم.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التعليم الأساسي بالمدارس التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018. البالغ عددهم (4602) طالباً وطالبة (وزارة التربية والتعليم)

وقد اختيرت مجموعتا الدراسة من مدرسة عاتكة بنت أبي صفرة ومدرسة كعب بن سور، حيث مثلت مجموعة عشوائية من طالبات السادس البالغ عددهن (30) طالبة بمدرسة عاتكة المجموعة الضابطة، ومجموعة عشوائية من طالبات السادس من نفس المدرسة البالغ عددهم (30) المجموعة التجريبية، وقد اختيرت المدرستين بشكل قصدي لتسهيل إجراءات الدراسة ولتابعتهما عن كثب.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: التعلم المدمج باستخدام الويكي.
- المتغير التابع: مهارة التعبير الكتابي.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بالاستعانة باختبار تحصيلي في مهارات التعبير الكتابي تم تطبيقه قبل تدريس الوحدة وبعد تدريسها، ويتكون من سؤال مقالي واحد يهدف إلى قياس مستوى نمو مهارات التعبير الكتابي لدى عينة البحث بحيث يختار الطالب أحد مواضيع التعبير التي تمت درستها في الوحدة الدراسية، والمجموع الكلي لدرجات الاختبار (42) درجة مقسمة كالآتي: (18) درجة على مهارة المحتوى، (9) درجات على مهارة التنظيم والشكل، و(15) درجة على مهارة اللغة والأسلوب، وقد تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (28) طالبة من طالبات الصف السادس وكانت نتائج حساب معامل ارتباط بيرسون لكل مهارة كما في الجدول:

جدول (1) حساب معامل ارتباط بيرسون لاختبار مهارات التعبير الكتابي

المهارة	المحتوى	التنظيم والشكل	اللغة والأسلوب
معامل ارتباط بيرسون	0.87	0.084	0.085

اللغة والأسلوب	التنظيم والشكل	المحتوى	المهارة
0.036	0.031	0.028	القيمة الاحتمالية (SIG)

الارتباط دال احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول أن معامل ارتباط اختبار مهارات التعبير الكتابي بالدرجة الكلية للاختبار هي معاملات ارتباط مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

وتم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (28) طالبة بخلاف العينة النهائية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.86) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهي قيمة عالية يمكن الاعتماد عليها في تطبيق الاختبار الحالي.

المعالجة التجريبية للمتغير المستقل:

قامت الباحثة بتصميم صفحة ويب على تطبيق الويكي خاص بدرس الوصف في التعبير الكتابي كما هو مقرر في مادة اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي وقد اتبعت الباحثة الخطوات الإجرائية التالية مستندة إلى مراحل التصميم التالية:

جدول (2) الخطوات الإجرائية لتصميم صفحة ويب لتطبيق ويكي خاص بدرس الوصف في التعبير الكتابي

مرحلة التحليل (1) تحليل المشكلة وتقدير الاحتياجات	مرحلة التصميم (2) تصميم الأهداف التعليمية وتحليلها وتصنيفها	مرحلة التطوير - إعداد السيناريوهات التخطيط للإنتاج- التطوير- عمليات التقويم البنائي
تحليل خصائص المتعلمين تحديد المهمات التعليمية تحليل الموارد والقيود في البيئة	تصميم أدوات القياس محكية المرجع تصميم المحتوى واستراتيجيات تنظيمه تصميم سيناريو استراتيجيات التفاعلات التعليمية تحديد نمط التعليم وأساليبه	مرحلة النشر والاستخدام والمتابعة النشر التنفيذ (التوظيف والاستخدام) التثبيت والدمج المتابعة والاستمرار

وتخضع جميع هذه المراحل لعمليات تعديل مستمرة.

وقد مر التصميم التعليمي بالمراحل التالية:

• أولاً: مرحلة التحليل

1. تحليل المشكلة:

حيث تم دراسة العوامل التي أدت إلى تدني مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس وتمكنت الباحثة من الوصول إلى أن استخدام الطرق التقليدية قد تكون سببا في هذه المشكلة ومن هنا برزت الحاجة لاستخدام التقنيات الحديثة ومنها الويكي لتعزيز العملية التعليمية.

2. تحليل خصائص الطلاب:

حيث تمت دراسة مدى توفر مهارات استخدام الحاسوب للطلاب، والرغبة القوية للدراسة عن طريق استخدام أدوات تكنولوجية حديثة، ومدى معرفتهم السابقة والحالية لمهارات التعبير الكتابي.

3. تحليل المهمات التعليمية:

حيث تم تحديد الأهداف السلوكية وتجزئتها إلى مستويات تفصيلية كالآتي:

1- أن يصف الطالب المطلوب وصفه في مقاطع وصفية صحيحة.

2- أن يوظف الطالب الروابط اللفظية والأساليب المناسبة للنص الوصفي.

- 3- أن يستخدم الطالب علامات التقييم المناسبة استخدامًا صحيحًا.
4. تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية:
حيث تم التأكد من فاعلية معمل الحاسوب في المدرسة المعنية بالتطبيق التجريبي وتوصيلها بشبكة الإنترنت وتمكن الطلبة من الدخول لموقع الويكي.
5. اتخاذ القرار النهائي
من خلال خطوات التحليل السابقة تم اتخاذ القرار النهائي بشأن استخدام الويكي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة البحث التجريبية.

• ثانيا: مرحلة التصميم:

وفهما قامت الباحثة بالآتي:

- 1- تنظيم المحتوى من حيث تحديد النشاط المتبع بما يحقق الأهداف التعليمية.
- 2- تصميم أداة القياس التي تمثلت في اختبار تحصيلي تم اثبات صدقه وثباته.
- 3- تحديد نمط التعلم وأسلوبه: وبذلك تم توظيف نمط التعلم التعاوني لجعل الطلاب يتشاركون فيما بينهم بالتحضير.
- 4- تحديد طريقة تقويم الطلاب وهي عن طريق متابعة إضافاتهم وتعديلاتهم على صفحة الويكي.
- 5- تصميم سيناريو برمجة الويكي: وذلك بناء على الأهداف التعليمية التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها.
- 6- اختيار مصادر التعلم المتعددة: حيث تم اختيار الوسائط المناسبة لدرس الوصف من صور ومقاطع فيديو تحفز الطالب على التعبير وإدراجها في موقع الويكي.

• ثالثا: مرحلة الإنتاج والتطوير

- 1- التخطيط للإنتاج: وذلك بإنشاء حساب في الويكي وإدراج الصور المحددة والروابط اللازمة وهيئة الطلاب لدخول الويكي قبل بدء التجربة بوقت كاف والتأكد من سلامة الأجهزة المستخدمة.
 - 2- مرحلة التطوير: وذلك بإتاحة الموقع للعينة الاستطلاعية والبدء في إضافة وتحديث المعلومات.
 - 3- التقويم البنائي: من خلال متابعة الطلاب أثناء تفاعلهم عبر الويكي وتوجيه الإرشادات والملاحظات والإجابة عن استفساراتهم.
 - 4- التشطيب والإخراج النهائي: بعد الانتهاء من عمليات التقويم البنائي قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات اللازمة من خلال ملاحظات المحكمين والعينة الاستطلاعية حيث أصبح الموقع جاهزاً للاستخدام.
- رابعا: مرحلة التقويم: وهدفت هذه المرحلة إلى قياس فاعلية التطبيق في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله، حيث قامت الباحثة بإرسال النسخة النهائية مع استمارة التحكيم لعدد 4 من المحكمين ومن ثم عرض موقع الويكي على مجموعة من المتعلمين.
- خامسا: مرحلة النشر والتنفيذ والدمج والمتابعة: تم في هذه المرحلة إتاحة موقع الويكي للعينة التجريبية وبدء التحرير والإضافة والتعديل.

تجربة البحث (تكافؤ المجموعتين)

للتأكد من تكافؤ المجموعتين قامت الباحثة بإجراء اختبار تحصيلي (ت) قبلي لمهارات التعبير الكتابي للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمقارنة بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
التجريبية	30	34.57	0.16971	58	2.046	غير دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	30	30.33	0.40305			

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً لدى مستوى الدلالة (0.05) ألفا مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل لمهارات التعبير الكتابي مما يدل على تكافؤ العينتين التجريبية والضابطة.

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم إجراء الآتي: اختيار درس الوصف من كتاب مهاراتي في الكتابة لمقرر اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستراتيجية على العينة التجريبية ابتداء من يوم الأحد الموافق 2019/3/31 بإجمالي 4 حصص، بينما تم تدريس المادة بالطريقة التقليدية للعينة الضابطة ابتداء من يوم الاثنين الموافق 2019/3/25 بإجمالي 4 حصص.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين طبقت الباحثة اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي بتاريخ 2019/4/14، وقد قامت الباحثة بتصحيحه بناء على قائمة مهارات التعبير الكتابي ومعيار التصحيح المعتمد للاختبار ثم تم إدخال البيانات في برنامج الرزم الإحصائية (spss).

حيث قامت الباحثات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات وهي كما يأتي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- اختبار (ت) T-test.

4. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

• الإجابة عن السؤال الرئيس: "ما فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس الأساسي؟

ويرتبط به التحقق من صحة الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح الاختبار البعدي.

• الفرق الإحصائي بين أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي

وللكشف عن أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي

طبقت الباحثة اختبار (ت) للعينات المترابطة والجدول 4 يوضح نتيجة ذلك.

الجدول (4) الفرق الإحصائي بين أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التجريبية (القبلي)	30	17,7	0.78	59	10.1	دالة عند مستوى 0.05
التجريبية (البعدي)	30	16	1.21			

حيث يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين خضعوا للمعالجة التجريبية تمكنوا من زيادة خبرتهم في مهارات الكتابة من خلال التفاعل عبر موقع الويكي مما زاد من التحصيل المعرفي لديهم، كما أن التعلم المدمج بالحصة التعليمية ساعد الباحثة على تقديم توجيهات وإرشادات مباشرة للطلاب ساعدت على تنمية مهاراتهم أثناء استخدام الطلاب للتطبيق، بالإضافة إلى أن التدريس من خلال الحاسوب زاد من دافعية الطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة كل من (الطريبي، 2017؛ الظفيري، 2017؛ سلامة وآخرون، 2018؛ عبد الغفار، 2018؛ الراشدية، 2019) من حيث فاعلية التعلم المدمج في العملية التعليمية ككل.

- فحص الفرضية الثانية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح العينة التجريبية. وللكشف عن أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في كل مهارة من مهارات التعبير طبق الاختبار (ت) للعينين التجريبية والضابطة، والجدول يوضح نتيجة ذلك.
- الجدول (5) الفرق الإحصائي بين أداء طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في كل مهارة من مهارات التعبير

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة المحتوى	التجريبية	14.7	1.48	2.257	0.038
	الضابطة	12.8	2.02		
مهارة الشكل والتنظيم	التجريبية	7.77	0.66	1,37	0.189
	الضابطة	7.33	0.70		
مهارة اللغة والأسلوب	التجريبية	12.1	1.16	3.732	0.002
	الضابطة	10.2	0.9		

حيث يتضح من الجدول أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من مهارة المحتوى ومهارة اللغة والأسلوب لصالح المجموعة التجريبية وهذه النتيجة جاءت مخالفة لدراسة (سليمان، 2016) ودراسة (القطيبي، 2017) اللذين استخدمتا استراتيجيات أخرى لتنمية مهارات التعبير الكتابي (الخرائط الذهنية الإلكترونية، واستراتيجية عظم السمكة) حيث أثرت كل من هاتين الاستراتيجيتين على مهارة الشكل والتنظيم فقط ولم تؤثر على مهارتي المحتوى واللغة والأسلوب، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطبيقات الويكي التشاركية تتيح للطلاب مشاركة أفكارهم مما يوفر للطلاب فرصة أكبر لإيضاح أفكارهم بشكل منظم ومترابط وبدون تكرار كما أن خاصية التعديل على النصوص تتيح للطلاب تصحيح الأخطاء

الإملائية وإضافة علامات الترقيم المناسبة مما يؤثر إيجاباً في أداء الطالب لهاتين المهارتين. وهذا ما أكدته دراسة كل من (لمياء، 2017) التي اثبتت تأثير تطبيق الويكي في مهارة كتابة المقال الأدبي، ودراسة (Sezon,2015) التي أكدت تأثير الويكي على زيادة المفردات اللغوية، ومتوافقة أيضاً مع دراسة كل من (بدوي، 2019) و(زعزع، 2020) في فاعلية استخدام الويكي التشاركي.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

- 1- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال استغلال التكنولوجيا الحديثة ودمجها في التعليم.
- 2- عقد ورش تدريبية لمعلمي اللغة العربية عن أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم استخدام تطبيقات الويب 0.2 التي من شأنها تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- 3- حث الطلبة على تنمية مهارة التعبير من خلال زيادة المطالعة وأثراء الحصيلة اللغوية.
- 4- استخدام تطبيق الويكي في تنمية مهارات التعبير الكتابي في صفوف ومراحل مختلفة وعلى فترات زمنية طويلة بما يقارب الفصل الدراسي.
- 5- استخدام تطبيق الويكي في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى كالنحو والصرف والإملاء والبلاغة.
- 6- كما تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الموضوعات التالية:
 1. فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية إحدى مهارات اللغة العربية.
 2. فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي في تنمية مهارة التعبير الكتابي في الصفوف الدراسية الأخرى.
 3. مقارنة بين التعلم المدمج باستخدام الويكي والتعلم المدمج باستخدام المدونات في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى الطلبة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- البجة، عبد الفتاح (2016). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- بدوي، محمد محمد عبد الهادي. (2019). فاعلية تدريس وحدة مقترحة باستخدام تقنية الويكي والخرائط الذهنية الإلكترونية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة - كلية التربية، 105 (2)، 564-564
- البوسعيدي، سالم بن سبت (2008). برنامج مقترح لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي طلبة الصف الحادي عشر من التعليم العام بسلطنة عمان. (ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- جاد، محمد لطفي محمد (2016). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، (6)، 43-7.
- جغدول، إيمان عبد الله. (2020). تقييم مهارة التعبير الكتابي بالمغرب: السنة السادسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 4 (20)، 118-135.

- الحبيشي، عبد الواحد بن رجاء الله بن عطوي. (2020). أسباب ضعف التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قادة ومشرفي التعليم بمدينة ينبع. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ، (20) 1، 55-84.
- الحلفاوي، وليد سالم (2015). تكنولوجيا التعليم من التقليدية إلى الرقمية. مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
- الراشدية، موزة؛ والغتامي، سليمان بن سيف؛ والبوسعيدي، فاطمة بنت يوسف. (2019). فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- الرامي، فواز بن فتح الله (2007). المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي والوظيفي للتعليم العام والجامعي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- زعزع، منى سالم محمود، وأحمد، سمية علي عبد الوارث (2020). Promoting Student Teachers' Writing Performance and Self-Regulated Learning Skills through Wikis. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة الملك عبد العزيز، 28 (10).
- زيتون، حسن حسين (2005). رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم الرياضي: الدار الصوتية التربوية.
- سعيد، نبى ساهر، وآخرون. (2020). برنامج قائم على التعلم المدمج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: جامعة بها - كلية التربية، 31 (121)، 566-600.
- السفاضة، عبد الرحمن إبراهيم (2011). طرائق تدريس اللغة العربية. الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد العزيز؛ والخميسي، السيد سعد؛ وسعيد، أحمد محمد نوبي (2018). تحسين مستوى الرضا عن التعلم والتحصيل المعرفي باستخدام التعلم المدمج التعاوني لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 3، 41-56.
- سلمان، هدى محمد (2018). أثر التكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارات طلبة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية- العراق، 56، 196-216.
- سليمان، فاطمة بيت بخيت (2016). فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.
- السنوني، محمد يوسف (2020). استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب وأثرها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الابتدائي. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 3 (185)، 1060_1025.
- شحاته، حسن (2010). المرجع في فنون الكتابة لتشكيل العقل المبدع. القاهرة: دار العالم العربي.
- الشروف، غادة عبد القادر (1999). أثر برنامج تعليمي مقترح على التعبير الكتابي في اللغة العربية لطالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الرصيفة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، عمان.
- صومان، أحمد إبراهيم (2014). اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- الطيري، فهد بن سعود (2016). فاعلية التعلم المدمج باستخدام الويكي سبيس في تنمية مهارات الكتابة الإملائية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. الثقافة والتنمية. 17 (116)، 135-197.

- الظفيري، راند عواد (2017). أثر استخدام محررات ويكي التعاونية والتنافسية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 1 (8).
- الظفيري، محمد هديني، وآخرون (2017). واقع تطبيق تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لمهارات التعبير الكتابي. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع186، 133-156.
- عاشور، راتب؛ ومقدادي، محمد فخري (2005). المهارات القرائية والكتابية طرق تدريسها واستراتيجياتها. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العامري، عيسى صالح (2008). مهارات التعبير الكتابي اللازمة لطلاب التعليم الأساسي ومدى تمكنهم منها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.
- عبد العاطي، محمد الباتع (2015). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. الإسكندرية: المكتبة التربوية.
- عبد العاطي، محمد الباتع (2016). تكنولوجيا التعليم المدمج. الإسكندرية: المكتبة التربوية.
- عبد الغفار، عبد العليم السيد أحمد (2018). تأثير استخدام التعلم المدمج على مستوى التحصيل المعرفي للطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم. مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية.
- العتيبي، نجوى بنت فارس، والسيد، عبد العال عبد الله. (2019). أثر استخدام الصف المقلوب علي تنمية مهارات التعبير الكتابي لطالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها. مجلة كلية التربية: جامعة أسبوت - كلية التربية، 35 (8)، 599-617.
- العجمي، سعد سالم؛ وأبو صبعيليك، علي فرحان منيفي. (2019). The Effect of Using Wiki on Developing Learners' English Language Abilities (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- عجينة، هبة (2015). مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عليان، سحر (2018). دور القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي. المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع. استانبول- تركيا.
- الفقي، عبد الله إبراهيم (2011). التعلم المدمج التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القرني، دخيل محمد (2012). فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد- السعودية.
- القطيطي، يوسف بن عبيد (2017). فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.
- لمياء، عمر (2017). استخدام الويكي في تنمية مهارات المقال الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. 8، 179-154.
- مجاور، 2000. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد، فايز أحمد أحمد. (2020). أثر استخدام بيئة تعلم مدمج قائمة على التعلم التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات الجداول الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، 49، 493 - 528.

- مدكور، علي أحمد (2006). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مسافر، علي عبد الله علي. (2020). فعالية برنامج قائم على الخرائط الذهنية في خفض صعوبات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل، 33، 63 - 109.
- مصطفى، أحمد محمد حسين، زيدان، زينب احمد محمد، وخليفة، زينب محمد حسن. (2017). أثر استخدام التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في التعليم الجامعي: جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي، 37، 583 - 590.
- مقلد، محمد حمود (1998). مشكلات ضعف الطلاب في التعبير. رسالة التربية، دائرة البحوث التربوية بسلطنة عمان، 7ع، 125-147..
- المياسي، سعيد عبد الله. (2012). الأغلاط النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.
- ندوة اللغة العربية الثالثة. (الكتابة تعليماً وتعلماً)، سلطنة عمان، مسقط، 15 مارس 2015 متاح على <http://alwatan.com/details/51569>
- وزارة التربية والتعليم، (2013). دليل المعلم إلى كتاب مهاراتي في الكتابة للصف السادس الأساسي، مسقط، المديرية العامة للمناهج والتدريب، سلطنة عمان.
- الوعري، نها عبد الله، والبصيص، حاتم حسين. (2019). مشكلات تدريس التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، 41 (42)، 55_98.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Grote, B. (2013). Using web 0. 2 in teaching and research insights from training and user driven reseach.
- Sezen, T: 2015. The effects of blended learning on EFL students' vocabulary enhancement. Middle East Technical University, Ankara, Turkey, Social and behavioral Sciences N 199, P 641- 647,
- Thorne, K. (2003): "Blended learning: How to integrate Online and Traditional Learning" London: Kogan Page limited. , ISBN: (0749439017).